أين يقع الأدب الإماراتي اليوم على خارطة الأدب العربي والعاملي؟ هذا سؤال مهم جدا، وتأتي أهميته مما تقدم الكالم عليه من ارتباط الأدب باللغة والثقافة والهوية، وبكونه الصورة املموسة املعبرة عن كل هذه املفاهيم املعنوية، لذلك من الطبيعي أن يفكر كل مجتمع في كيفية تطوير أدبه مبختلف أجناسه، وهذا ما حدث في دولة الإمارات وهي تتقدم بخطى ثابتة من بعد قيام االحتاد نحو التطور عموما، وهكذا كرس كثير من الشعراء وقد ترجمت دواوين شعرية لعدد كبير من الشعراء الإماراتيني للغات مما جعل صوت واستطاع الشعراء إيجاد مساحاتهم اخلاصة، وصوتهم املميز وكان من أبرز ما حدث في ما بعد الألفية الثالثة أو تقبلها على مضض كجنس إبداعي آخر- حيث أعلن عدد منهم عن بدئهم كتابة قصيدة النثر، وهي تعد نقطة حتول كبرى في اخلط الإبداعي لهؤالء الشعراء، كما أنه يسجل في مصلحة قصيدة كتابا وممثلني ومخرجني وفنيني وإداريني. وقد وتوجت جهود ستني عاما من العطاء املسرحي باختيار اليونسكو لصاحب السمو ومهرجان دبي ملسرح الشباب، بإلضافة إلى جائزة الشارقة للتأليف املسرحي لنصوص الكبار. إذ يكفي أن نذكر مشاركات الفرق املسرحية الإماراتية في املهرجانات املسرحية ونيلها أفضل لبعض العروض مكنتهم وقدرتهم على النهوض بهذا الفن والتعامل معه بعلمية حقيقية وإبداع نوعي")أما الرواية الإماراتية فقد اتخذت منحى مختلفا مع دخول الألفية الثالثة، على املاضي أو التعبير عن احلاضر بشكل مرآوي. وفي الوقت نفسه ظهرت الألقالم النسائية على نحو وقد ساعد على ذلك سهولة النشر، الإللكترونية احلديثة القريبة أساسا من عالم الشباب، مما أوجد قاعدة عريضة من القراء املتحمسني لكتابهم وقدرتها على التقاط ما يحدث في اجملتمع الإماراتي من تطور وتقدم سريع وتغير في ووجد املبدع الإماراتي واملرأة الإماراتية في الكتابة وسيلة وأصبحت الرواية -التي توصف بأنها ديوان العصر- عنصر جذب لكثير من ومن حسن احلظ أن البيئة الثقافية العامة في دولة بل مغرية باالنخراط في عالم الكتابة والتأليف، ويصبح الأديب الإماراتي في المكان الذي يستحقه. مع الثقافي احملّلي أو العربي القريب، بل صار جيال متفاعال مع كل الرموز الإبداعية العاملية بذات القدر، يؤكد أن ثقافة العالم باتت واحدة، وعايش جتربة اجليل الوسيط، ولكنه كان أحيانا أسير املاضي، البحث في ذات املضامني املطروحة،

Summarized by © lakhasly.com